

## القدرات المهنية لدى خريجي قسم التربية الموسيقية

### كلية التربية الأساسية دولة الكويت

صقر محمد إبراهيم الرامزي

(أستاذ مساعد، قسم التربية الموسيقية

كلية التربية الأساسية، دولة الكويت)

محمد عبد الحافظ سليمان

(أستاذ مساعد، قسم التربية الموسيقية

كلية التربية الأساسية، دولة الكويت)

### المقدمة

أن التوجهات التي سادت الفكر المهني في العصر الحاضر بدولة الكويت قد ألفت بظلالها على تنمية القدرات المهنية باعتبارها من أهم المفاهيم الإدارية والتربوية، ليس فقط من أجل أهمية الموارد البشرية لتحقيق أهداف المؤسسات أو المنظمات، بل وكذلك لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات (حسين أحمد، 2006: 6)، ومن هذا المنطلق تسعى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ممثلة في قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية في استثمار رأس المال البشري وفق نظام تربوي فعال لتوظيف هذا الاستثمار في خدمة مجالات الحياة كافة، فمن توصيات مؤتمر جمعية المعلمين الكويتيين الثالث والأربعين تحت شعار «التنمية المهنية للمعلم والتحديات المعاصرة» في الفترة من 9 إلى 11 أبريل 2018م، بضرورة العمل والبحث في إعداد برامج التنمية للقدرات المهنية لكافة عناصر العملية التربوية الخاصة بجميع عناصر العملية التربوية من إداريين ومشرفين تربويين ومعلمين (مطيع العجمي، 2018: 12).

لذا أصبحت القدرات المهنية لخريجي الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة في المنظمات المعاصرة -على مختلف مستوياتها- حاجة ملحة لتحقيق ازدهار المنظمة باعتبار العنصر البشري هو أهم مواردها. وتؤكد نتائج الدراسة التي قام بها (مسلم بن علي، 2009) وجود علاقة قوية بين نمو القدرات المهنية للأفراد وبين نمو وازدهار المنظمة التي يعمل بها هؤلاء الأفراد، ولذلك فإن الموارد البشرية التي تحتاجها منظمات العصر

موارد تمتلك تشكيلة من المهارات الحديثة، تمكنها من التعامل مع التكنولوجيا المتجددة، والمعرفة الفنية المعاصرة في مجال التخصص، وأساليب وطرق العمل الجديدة بكفاءة عالية وفاعلة (10: 2000: Reamers).

إن واقع القدرات المهنية لخريجي كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية هي الضمان الوحيد الذي يحول دون عجز هذه الكوادر عن ممارسة مهامها ومسؤولياتها بالشكل المطلوب، ويكسبها الكفايات اللازمة لها والتي تمكنها من مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات والتغلب عليها، والتفاعل مع جميع المواقف التدريسية بأسلوب إيجابي، ففي كل فترة وجيزة تظهر معطيات جديدة في شتى المجالات، ويحتاج التعامل معها إلى خبرات وأساليب ومهارات وآليات جديدة، وهذا الوضع يتطلب تجاوز الواقع الحالي في التنمية المهنية للعاملين بالمجال التربوي في وزارة التربية بدولة الكويت إلى واقع أكثر تقدماً بتنمية القدرات المهنية، فلم يعد التعامل مع القدرات المهنية لخريجي كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية في الكويت من منطلق الأنماط التقليدية وبرامج التدريب المتقطعة، بل ينبغي الاعتماد على نظرية الاحتياجات والرؤية المستقبلية لوزارة التربية الكويتية والمتغيرات التي يشهدها العالم من حولها والتي تشكل تحدياً كبيراً للنظام التربوي؛ حتى تكون قادرة على الإصلاح والتطوير ومواكبة للتغيرات الراهنة والمستقبلية (مريم حسين عبد الرسول، 2016: 12)

فتنمية القدرات المهنية هي جهود منظمة ومستمرة لتحسين قدرات الأفراد المعرفية والمهارية والإدارية والفنية، وإحداث تغييرات إيجابية في اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو تحسين ثقافة العمل من أجل تحقيق الجودة في المؤسسة (أسامة محمد، 2012: 18)، كما عرفت مایسة أبو سالم القدرات المهنية بأنها عملية تعلم مستمرة ومتراكمة يشترك فيها الأفراد طوعاً؛ لكي يتعلموا كيف يرتقون بمستوى أدائهم على أفضل وجه (مایسة أبو سالم، 2012: 265).

فقد كان من توصيات دراسة كلاً من (محمد زقوم، زياد ثابت 2000) في توصيات بحث بعنوان " الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمي مراكز التدريب المهني في محافظة غزة " إلى ضرورة الاهتمام بالكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى المعلمين في المواد المختلفة لزيادة قدراتهم المهنية ما يعود عليهم بالنفع بحياتهم العملية والمهنية.

كما أشار نتائج دراسة (هبة عبد الفتاح، 2016) بعنوان (تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم التربية الموسيقية ببعض الدول العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة)، ضرورة الاهتمام بالقدرات المهنية لمعلم التربية الموسيقية في ضوء غياب أساليب التقويم المناسبة لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الموسيقية.

كما أشارت توصيات مؤتمر (National conference,2002) الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية إلى أن مجال القدرات المهنية لدى معلم التربية الموسيقية يحتاج إلى المزيد من الدراسات والبحوث لكي يستطيع القيام بالدور المنوط به على الوجه الأكمل وهو تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة في جميع النواحي، ولا تقتصر القدرات المهنية لمعلم التربية الموسيقية على بيان واقع مهاراته التدريسية فقط، وإنما هي عملية شاملة تعمل على تنمية المعلم الذي أصبح منوطاً بأدوار جديدة وعديدة (مُربي ، قائد ، ناقد ، وموجه) فالمعلم هو عصب العملية التعليمية .

### مشكلة البحث

ومن خلال كون الباحثان ضمن لجان إعداد المقررات الخاصة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية الأساسية دولة الكويت، ومن خلال إشرافهم على الطلاب المسجلون لمادة التربية العملية على مر سنوات عديدة سابقة وحتى الآن، ومن خلال متابعتهم لخريجين الكلية والتواصل معهم المستمر على مدار عدة أعوام تبين للباحثان أن هناك متطلبات وقدرات مهنية يجب توافرها لدى خريجي الكلية وتختلف تلك القدرات من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية وخاصة (موجهين مادة التربية الموسيقية)، فكل

منهم وله رايه الخاص نحو القدرات المهنية لخريج الكلية ما يجعلهم يقومون بمهام وظائفهم على الوجه الاكمل وما يجعلهم منافسين أقوىاء بمجالات سوق العمل بدولة الكويت.

### تساؤلات البحث

- ما هي القدرات المهنية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الموسيقية عامة وخريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت خاصة؟
- ما مدي توافر القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية؟

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت، ومدى توافرها لديهم من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية.

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أنه من الدراسات القليلة بدولة الكويت التي تناولت القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت، ما يجعل هذا البحث نواه للهيئات المسؤولة عن تقييم المعلمين من منطلق القدرات المهنية وتوافرها.

### حدود البحث

العام الدراسي 2019/2018 في دولة الكويت

### إجراءات البحث

#### - منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي (استبيان استطلاع الرأي) وهو المنهج القائم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، مع استخلاص النتائج لتعميمها (صادق وحطب 1991: 102)، ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث هو بيان القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية

الأساسية دولة الكويت، ومدى توافرها لديهم من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية (موجهين مادة التربية الموسيقية).

- عينة البحث:

1. (8) عضو هيئة تدريس من كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، والمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت.

2. (10) موجهين لمادة التربية الموسيقية من الإدارات التعليمية بدولة الكويت

- أدوات البحث:

استمارة استطلاع رأي الخبراء في القدرات المهنية ومدى توافرها لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت من وجهة نظر موجهي المادة بالإدارات التعليمية المختلفة.

مصطلحات البحث:

### التنمية المهنية Professional Development

- عرف ماك ليستر (McLester) التنمية المهنية بأنها " كافة الجهود والنشاطات التي يقوم بها الفرد طوال حياته الوظيفية لصقل مهاراته، وإكسابه المهارات التي تجعله أكثر قدرة على أداء مهام وظيفته، وأكثر تجاوباً مع تلك التطورات والتغيرات التي تطرأ في مجالها، وهي تتضمن ليس فقط ما يتلقاه من برامج تدريبية أثناء الخدمة، بل تمتد إلى غيرها من النشاطات الأخرى التي تزيد من قدراته وتصلق مهاراته وتؤدي إلى تحسين أدائه ورفع إنتاجيته. (McLester, 2012: 38)

- كما عرفها جاسبير (Jasper) قائلاً "هناك من ينظر إلى التنمية المهنية باعتبارها عملية (Process) أو عمليات، وهناك من ينظر إليها باعتبار ناتج (Outcome) أو نواتج ... فالتنمية المهنية باعتبارها عملية تعني كافة الجهود والنشاطات وغيرها مما يتم القيام به بهدف إتقان المهارات وصلها، ورفع مستوى الأداء الوظيفي أو المهني للفرد من أجل تحسين وتطوير أدائه نحو الأفضل (Jasper, 2006: 67) ، أما التنمية المهنية باعتبارها

نواتج فتعني ما يحدث من تحسّن أو تطور أو نمو في أداء الفرد في عمله أو مهنته أو وظيفته، بحيث يمكن أن يوصف بالنمو المهني كل ما يحدث من تحسّن أو تطوّر ملموس في أداء الفرد عما كان عليه هذا الأداء من قبل"، وأصحاب النظرة بأن التنمية المهنية هي "عملية أو عمليات" يرون أن ذلك يحدث من خلال أساليب عديدة ونشاطات متنوعة تعكس فرص تعلم متنوعة تبدأ من عمليات التعلم الرسمي للحصول على شهادات أكاديمية أو درجات علمية من المدارس والجامعات، وتتدرج لتشمل التعلم غير الرسمي مدى الحياة مثل حضور الدورات التدريبية، والتعلم الذاتي، وتبادل الخبرة الناتجة عن الحوارات والمناقشات، والعروض خلال ورش العمل، والندوات والمؤتمرات العلمية (سهيل أحمد: 2007: 12).

### القدرات المهنية occupational ability

أن مفهوم القدرات يقصد به لغويا المقدرة على فعل عمل ما ولكن اصطلاحا يتجاوز هذا الفهم العام إلى فكرة مهنية تتبلور في إطار تنفيذ عمل ومهام بالقدر والكيفية والمستوى المهني الملائم للمعايير والاشتراطات المتعارف عليها علمياً وإذا أخذنا في الاعتبار أن الإنسان هو العنصر الأساسي في أية عملية إنتاجية أو خدمية بحسبان أن العناصر الأخرى مثل الأجهزة والمعدات والسياسات والبرامج كلها من ترتيب وتنظيم الإنسان، فإنه يتوجب دوماً البحث عن مكامن القوة الفكرية والقدرات المهنية للفرد بهدف صقلها وتميئتها. (علي العبيد، 2015: 3).

### 1. دراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

#### الدراسة الأولى بعنوان

الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمي مراكز التدريب المهني في محافظة غزة هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات (القدرات المهنية) التعليمية الأساسية العامة لدى معلمي مراكز التدريب المهني في محافظة غزة، ومدى توافر هذه الكفايات (القدرات) لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة البحث من جميع

معلمي ومدربي مراكز التدريب المهني بمحافظة غزة وعددهم (118 معلماً) وأسفرت النتائج عن توافر الكفايات الأساسية بنسبة 82.5% وجاءت ترتيبها تنازلياً كالتالي: (الإدارة، ضبط الصف، تنفيذ الدرس، العلاقات الإنسانية والتفاعلية، تخطيط الدرس، التقويم) (محمد زقوم و زياد ثابت، 2000)

تنفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالقدرات المهنية ومدى توافرها لدى فئة من المعلمين، وتختلف في اهتمام الدراسة السابقة بمعلمي مراكز التدريب المهني في حين تهتم الدراسة الحالية بمعلمي التربية الموسيقية.

### الدراسة الثانية بعنوان

### أثر برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية

هدف هذا البحث إلى إعداد قائمة بالمهارات التدريسية الواجب توافرها في معلمي التربية الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي، وإعداد برنامج مقترح لتحسين تلك المهارات التدريسية في ضوء احتياجات معلمي التربية الموسيقية أثناء الخدمة، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي عند إعداد قائمة المهارات التدريسية ويتبع أيضاً المنهج التجريبي عند تطبيق البرنامج على عينة البحث، باستخدام الأدوات البحثية المتمثلة في (قائمة بالمهارات التدريسية - بطاقة ملاحظة) من إعداد الباحث، وطُبق البرنامج على عينة من معلمي التربية الموسيقية عددهم (11) معلم ومعلمة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي من الحاصلين على بكالوريوس التربية الموسيقية أو بكالوريوس التربية النوعية تم اختيارهم حسب عدد سنوات الخبرة:

- قدامى التخرج (أكثر من عشر سنوات خبرة) وعددهم (5) معلمين
- حديثي التخرج (أقل من خمس سنوات خبرة) وعددهم (6) معلمين.

وأسفرت نتائج البحث عن التحقق من فرض البحث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين - عينة البحث - في الاختبار القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي

الخاص بمهارات تدريس مادة الصولفيج الغربي في بنوده (صولفيج إيقاعي - صولفيج غنائي - صولفيج قرائي - تدريب السمع). فكانت النتائج إيجابية بما يؤكد صدق فروض البحث. (محمد ناصف، 2004)

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالتعرف على القدرات المهنية لدى معلم التربية الموسيقية، وتختلف في مجتمع الدراسة والعينة.

### الدراسة الثالثة بعنوان

#### تقويم أداء معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة

هدف البحث إلى تقويم أداء معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، وتم اختيار عينة البحث من (20) معلم ومعلمة لمادة التربية الموسيقية من القائمين بالعمل التدريسي في محافظتي القاهرة والجيزة بمرحلة التعليم الثانوي (جمهورية مصر العربية)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد كفاءة أداء المعلمين، وأسفرت النتائج عن ضعف مستوى أداء معلمي الموسيقى في جميع المهارات التربوية والموسيقية والإدارية وأخلاقيات المهنة (عنايات خليل، 2007).

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في أهداف البحث بالتعرف على القدرات المهنية لدى معلمي التربية الموسيقية كما تتفق في المنهج البحثي المستخدم، وتختلف عنه في مجتمع الدراسة والعينة.

### الدراسة الرابعة بعنوان

#### الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها

هدف البحث إلى الوقوف على الصعوبات التي يواجهها معلم التربية الموسيقية في عمله داخل المدرسة ، وتم اختيار عينة البحث من خمس مدارس لكل مرحلة تعليمية (ابتدائي إعدادي ، ثانوي) بمحافظة بورسعيد بجمهورية مصر العربية، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن الصعوبات أكثرها عزفيه تتمثل في المادة المعزوفة، رغم

ثراء المنهج الدراسي المقرر، إلا أنه لا يتجاوب مع ميول الطلاب واهتماماتهم. (طارق السيد غندر، 2009)

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بطبيعة العمل لدى معلم التربية الموسيقية، وتختلف عنه في مجال الاهتمام حيث تهتم الدراسة السابقة التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها، في حين يهتم البحث الحالي بالتعرف على القدرات المهنية لخريجي كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية.

**الدراسة الخامسة بعنوان**

### **تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي الخاص في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي الخاص في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، والكشف عن واقع البرامج التدريبية، وبرامج التنمية المهنية المقدمة حالياً، لإحداث النمو المهني لمعلمي التعليم الأساسي الخاص، بما يتوافق مع متطلبات العملية التعليمية.

اعتمدت الدراسة على المنهجية البحثية المركبة، الآتية:

أ- أسلوب التحليل الفلسفي.

ب- المنهج الوصفي.

ج- مدخل تحليل النظم.

وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية تتكون من (500) معلم من معلمي التعليم الأساسي الخاص، وقد أسفرت النتائج عن الافتقار إلى فلسفة واضحة تعبر عن رؤية النظام التعليمي للتنمية المهنية لقدرات معلمي التعليم الأساسي الخاص واعتماد أغلب برامج التنمية المهنية لقدرات معلمي التعليم الأساسي الخاص على الإشراف التربوي، وعدم التوسع في برامج الدراسات العليا التربوية، والتدريب على رأس العمل والتدريب من بعد (دعاء محمد فتحي، 2012).

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي بالاهتمام بمعلمي التعليم الأساسي والذي يعد معلم التربية الموسيقية من ضمنهم، وتختلف عنه في اهتمام البحث الحالي بالتعرف على القدرات المهنية لخريجي كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية.

### الدراسة السادسة بعنوان

**مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية (التخطيط اليومي نموذجاً)**  
هدف البحث إلى تحديد الكفايات (القدرات) اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في مجال التخطيط اليومي للتدريس ومقارنة مستوى الأداء الفعلي للمعلمين في مجال التخطيط للتدريس بالمستوى المحدد في الدراسة، بهدف معرفة الفروق بين المعلمين في كفايات التخطيط وفق متغيري الخبرة والمستوى العلمي للمعلم، اتبع البحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 30 معلماً ومعلمة الذين يمارسون التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة دائمة، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من المدارس الابتدائية بدائرة ورقلة الكبرى - الجزائر، وقد خلّصت النتائج إلى أن مستوى معلمي المرحلة الابتدائية منخفض إلى حد ما ، مما يعطي صورة سيئة عن المراحل المتقدمة من التعليم المتمثلة في التنفيذ والتقييم والتقويم ، مع العودة إلى التخطيط في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية ، وكلما اقتضت المصلحة ذلك ، كما يتضح أن قاعدة العملية التعليمية التي يبنها المعلم والمتمثلة في التخطيط تعتبر هشة إلى حد كبير مما يمنع إنشاء بناء تربوي صلب عليها. (بلخير طبشي وشوقي ممادي، 2016)

ينقسم البحث إلى جزئين وهما:

الإطار النظري، ويشمل:

1. كلية التربية الأساسية وإعداد معلم التربية الموسيقية
2. القدرات المهنية لدى معلم التربية الموسيقية.

## الإطار التطبيقي ويشمل:

1. اعداد أدوات البحث وتقنيها.

2. نتائج البحث والمعالجات الإحصائية.

وستناول الباحثان ما سبق بالشرح والتفصيل كما يلي

### 1- كلية التربية الأساسية وإعداد معلم التربية الموسيقية

في ضوء احتياجات مجتمعنا عمل قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية على إعداد معلمي التربية الموسيقية لتلبية احتياجات سوق العمل في دولة الكويت، وقد تحددت أهداف القسم في هذا الشأن، فيما يلي:

- اكساب الطالب/ المعلم المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه الأكاديمي والتربوي، وتوظيفها في خدمة نمو طلبته، بما يمكنهم من فهم المادة التعليمية ورؤية علاقتها بحياتهم، وأثرها في إمكانية تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه.
- تنمية قدر من الثقافة العامة لدى الطالب / المعلم التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه، وفلسفته، وأهدافه، والتحولات المختلفة التي يشهدها العالم في وقتنا الحاضر، وإدراك طبيعة العصر الذي تعيشه ومتغيراته العالمية والفكر التربوي المعاصر، وأيضاً اكتساب وتنمية قدر من الثقافة التخصصية والتنوير العلمي.
- فهم طبيعة عملية التعليم، واكتساب القدرات المهنية المناسبة لتهيئة فرص النمو الشامل للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة.
- اكتساب وتنمية كفاءات التفكير العلمي لكل أنماطه: أسلوب حل المشكلات، والتفكير الابتكاري، والاستقرار، والاستنباط، وبالتالي اكتساب سلوكيات ذوي الاتجاهات العلمية.
- إدراك أهمية البحث التربوي واستثمار نتائجه في تطوير العملية التربوية ومواجهة مشكلاتها الميدانية.

- اكتساب الطالب/ المعلم مهارات التعلم الذاتي ليتمكن من متابعة الجديد في مجال تخصصه، وتحقيق النمو عن طريق التعلم المستمر.
- اكتساب وتنمية قيم وأخلاقيات آداب المهنة لدى الطالب / المعلم، ليكون قدوة حسنة لطلبته، ونموذجاً يحتذى به في عمله وخلقه وسلوكه، لينال تقدير المجتمع وثقته واحترامه.
- اكتساب الطالب/ المعلم المعلومات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم التي تمكنه من المشاركة الإيجابية في تلبية احتياجات طلبته، والمجتمع من الخدمات التربوية وغيرها من مجالات النشاط الاجتماعي ذات الطابع التربوي (موقع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب [www.paaet.edu.kw](http://www.paaet.edu.kw)). وفي ضوء هذه الأهداف يعمل قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت على إعداد خريجه مهنيًا ليتمتعوا بخصائص ومميزات تجعل لهم قدرة التأثير المحبب في الآخرين، ويتم هذا الإعداد في العديد من الجوانب وهي:
- **الإعداد التخصصي:**

ويقصد به المادة العلمية النظرية والعملية التي تقدم للطالب المعلم في أثناء فترة إعداده ليكون ملماً بكل ما يختص بمجال التربية الموسيقية، فالطالب المعلم والخريج لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل ولا بد في إعداد المعلم أن يكون أسلوب التفكير والإبداع هو الهدف فهما وسيلتان لنمو المعارف لدى المعلم، وعليهما تستند قدرات ومهارات المعلم العلمية وكلما كانت إحاطة المعلم بمادة تخصصه أوسع، كان ميل طلابه إليه أكبر فيحبونه ويعجبون به ، ويقبلون عليه لما يجدون عنده من غزارة المادة وحسن التصرف، مثال مواد عزف وغناء الأناشيد والبيانو والصولفيج الغربي والقواعد النظرية(عبدالله بن محمد ، 2009: 95).

## - الإعداد الثقافي:

يقصد بالجانب الثقافي الدراسات الثقافية التي تقدم للدارسين في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية من معارف وقيم واتجاهات وأساليب التفكير وعناصر الثقافة الخاصة مثال مادة التذوق الموسيقي (العالمية والعربية) وموسيقى الشعوب والأدب الشعبي، والتي تستهدف مساعدة المعلم في أداء مهمته التربوية والثقافية والاجتماعية، فإذا أعد المعلم الإعداد الثقافي بالشكل المطلوب فإنه يكون ذا تفكير وأفق واسع ومدرك، وقادر على استخدام الأدوات المهنية بكفاءة عالية، وكذلك قادر اكتشاف الفروق الفردية لدى الطلاب ليكون مصدر ثقة واحترام بالنسبة إلى الطلاب لينجذبوا نحوه، ويؤثر كل ذلك في زيادة تحصيلهم والقدرة على تفعيلهم

والهدف من تدريس المواد الثقافية للطلاب المعلم في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية يكمن في تزويد الدارسين بالإدراك الواعي لجوانب الحياة الثقافية ومظاهر الثقافة المختلفة مثل القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد (جمانة محمد، 2003: 78).

## - الإعداد المهني أو التربوي:

يعتبر الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم حيث يهدف إلى "تكوين وصقل شخصيته ليكون قادرا على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب. ولهذا الجانب هدفين للإعداد المهني للمعلم وهو الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها حتى يتمكن من التأثير الايجابي في الطلاب وفقا للأهداف المقررة، والاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة.

مثال مواد علم النفس وطرق التدريس واستراتيجيات التدريس، بهدف تزويدهم بمعرفة دقيقة بطبيعة عملية التعلم، وبخصائص المتعلم النفسية وبقدراته وميوله واستعداداته وبطرق التعلم المناسبة التي من شأنها أن تحقق للمعلم التوافق المهني والكفاية المهنية (علي راشد: 2011: 34).

## - الإعداد التدريبي:

يعتبر هذا الجانب البوتقة التي تنصهر فيها كل معارف الدارسين بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية ويعمل التدريب المستمر العملي على رفع قدراته ومهاراته ومستواه التحصيلي نظرياً وعلمياً ويكون قادر على تأدية مهنته بجدارة ، فكلما كان الإعداد التدريبي للمعلم صحيحاً أعطي معلومات ومفاهيم جديدة ومفيدة تنفعه في مهنته ، فيصبح عطاؤه ذا نتيجة ومردود جيد على الطلاب ، فبتدريب الصحيح والمفيد يستطيع تطوير نفسه ويحسن من أدائه في مهنته، مثال مادة التربية العملية والتي يلتحق بها الطالب لمدة فصل دراسي كامل بالحضور بأحد مدارس وزارة التربية بالكويت وتحت اشراف موجهي الإدارات التعليمية (محمد عوض: 2006: 54).

## 2- القدرات المهنية لدى معلم التربية الموسيقية.

معلم التربية الموسيقية كسائر معلمي المقررات الأخرى تتطلب توافر قدرات خاصة فيمن يمارس مهنة التدريس فلا بد من توافر عنصرين أساسيين أولهما فطري والثاني مكتسب وكلاهما ضروري ويكمل الآخر، وترتبط شخصية معلم التربية الموسيقية ارتباطاً وثيقاً بكفاية التدريس بحكم اتصاله المستمر بالطلاب فيؤثر في شخصياتهم وينمي لديهم الحافز لمواصلة الدراسة وتحقيق النجاح، ومما لاشك فيه أن حسن الإعداد لمهنة التدريس من النواحي التربوية والفنية التخصصية علاوة على شخصية المعلم وحكمته وصبره وقوة احتماله تعتبر عاملاً هاماً في حل كثير من الصعوبات التعليمية التي قد تواجه أثناء تدريسه للطلاب (مفيدة أحمد، 1994: 3). وقد قسم الباحثان القدرات المهنية لدى معلمي التربية الموسيقية والطالب المعلم بكلية التربية الأساسية على فئتان هما:

• **قدرات مهنية أكاديمية** تبعاً لمراحل التدريس وهي:

1- قدرات التخطيط

2- قدرات التنفيذ

3- قدرات التقويم

## • قدرات مهنية عامة.

وسيتناولها الباحثان بالشرح كما يلي:

## • قدرات مهنية أكاديمية

### 1- قدرات التخطيط

هدفها الأساسي هو الربط بين الوسائل والغايات أي وضع خطة تربط بين الوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة، والتخطيط للتدريس الذي يأخذ بعين الاعتبار جاهزية الطلبة، واستعدادهم، ومدى اهتمامهم، وأنماط تعلمهم، ودرجة انسجام الدرس الحالي مع الدروس السابقة في ضوء الأهداف المنوي تحقيقها عند الطلبة، واختيار المواد التعليمية، وتنظيم الخبرات التعليمية وتسلسلها وتتابعها، ولتحقيق ذلك قد يستند المخطط على اختبارات تشخيصية أو اختبارات الاستعداد أو ما شابه ذلك (محمد أحمد، 2008: 39).

ويتم التخطيط للتدريس كالتالي:

• توضيح ما يراد تقديمه من معرفة ومعلومات للتلاميذ ومن المهم معرفة المدرس للمستوى المعرفي لهم

• يقوم المعلم بانتقاء الأنشطة المناسبة لتعليم التلاميذ.

• تجميع الأدوات والأجهزة التي يحتاجها التلاميذ بالاشتراك معهم .

• تخطيط تنظيم الفصل المدرسي ونقل الأدوات اللازمة للاستعداد لتدريسها

• تنظيم الفصل الدراسي وتقسيم التلاميذ الى مجموعات وفرق عمل.

• تنظيم المواد التعليمية قبل البدء بالأنشطة.

### دور المعلم في عملية تخطيط التدريس

يجب أن يضع المعلم خطة شاملة للصورة التنفيذية، والتخطيط له ثلاثة مستويات

وهي من مسؤولية المعلم هي:

- التخطيط للعمل في منهج دراسي معين خلال العام الدراسي كله

- تخطيط تدريس وحدات المنهج كل على حدة

- تخطيط الدروس اليومية (عسعوس محمد: 2010: 72)

### عناصر التخطيط :

عملية التخطيط لا تشمل فقط كتابة العنوان متبوعا بالمادة العلمية بل هي عملية أشمل وتحتوي على:

• **موضوع الدرس:** لابد للمعلم تحديد موضوع الدرس، ويجب ألا يخلط بين موضوع الدرس وموضوع الوحدة الدراسية المأخوذ منه.

### • أهداف الدرس.

- يضع المدرس الأهداف في صورة اجرائية أي يمكن قياسها.
- عدم الخلط بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة.
- أن تكون شاملة لجميع النواحي (معرفية. وجدانية. مهارية).
- يمكن تحقيق الأهداف في ضوء قدرات التلاميذ والإمكانات المتاحة.

### • مادة الدرس

- أن يعتمد في جمع المادة الدراسية عدة مصادر ومراجع موثوق فيها.
- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ.
- لا تكون تكرر لما في الكتب المدرسية بل لها شرح وتفسير وتوضيح.

### • التقويم .

- ويشمل أسئلة شفوية أو تحريرية سهلة لغرض
- تحديد مدى تمكن التلاميذ من المعلومات السابقة.
- استعمال تفكير التلاميذ لموضوع الدرس الجديد.
- ربط الدرس الجديد بما سبقه من دروس في الوحدة. (إبراهيم عامر، 2010: 18)

### 2- قدرات التنفيذ

حيث يقوم المعلم بتنفيذ استراتيجيات التدريس محاولا تحقيق غاية التدريس وأهدافه التدريسية من خلال استخدام الأنشطة اللازمة، كما يقوم المعلم في هذه المرحلة باختيار

الطريقة التدريسية المناسبة للمواقف التعليمية، ويتوقف اختيار أفضل طريقة تدريسية على نوع الهدف المطلوب تحقيقه وخصائص التلاميذ الدارسين والأسلوب المعرفي التدريسي من قبل المعلم. وفي مرحلة التنفيذ يتم تنظيم وإدارة الفصل الدراسي لتحقيق التعلم لأجل التفكير (عسوس محمد: 2010: 55).

### الأدوات والأجهزة ووسائل الايضاح.

ينبغي على المدرس عند اعداده للدرس أن يفكر في الوسائل السمعية والبصرية والآلات الموسيقية التي سيستخدمها على أن يختار الوسيلة المناسبة للدرس وتقديمها في الوقت المناسب كما يمكن أن يستعين ببعض التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية (ممدوح محمد، 2002: 63).

### 3- قدرات التقويم

تتم هذه الخطوة لتقييم المخرجات التعليمية لتحديد فيما إذا وصل الطلبة لمستوى الأداء المخطط له، وهل حقق الطلبة الأهداف المرسومة، ويتأكد من ذلك من خلال قيام فيقوم المدرس بتقويم وحدة دراسة أو حصة صفية أو تقويم فصل دراسي. والشكل التالي يعرض مخططاً يوضح العلاقة المتبادلة بين خطوات عملية التدريس الثلاث، وفيها يحاول المعلم جمع البيانات التي يمكن استخدامها ليقرر بمقتضاها مدى تحقيق نجاح الدرس باتخاذ عدد من الطرق بما فيها الاختبارات القصيرة أو جعل التلاميذ يدونون انطباعاتهم نحو الأسئلة والتعليقات. كما يمكن استخدام كل مصدر من مصادر هذه البيانات المعطاة بواسطة المعلم ليقرر ماذا كان الهدف المقام في مرحلة التخطيط قد تحقق أو كان مناسباً فإذا أسفر التقويم عن قصور الهدف فإن لدى المعلم عدداً من الاختيارات مرتبة بدءاً من إعادة التدريس للمواد حتى الوصول الى مواد جديدة من الأهداف (ممدوح محمد، 2002: 81).

### • قدرات مهنية عامة.

بعد إطلاع الباحثان عن القدرات المهنية العامة لدى المعلمين في مجالات مختلفة يمكن إيجاز القدرات المهنية العامة في النقاط التالية:

- يستخدم أسلوب الدافعية والتحفيز والتعزيز.
- لدية القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- لدية القدرة على البحث عن كل ما هو جديد في مجال التخصص.
- يتعاون مع الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية.
- يحترم القوانين والأنظمة.
- منضبط وظيفيا بالحضور وملتزم بالمواعيد والجدول الدراسي.

### الإطار التطبيقي:

#### 1. اعداد أدوات البحث وتقنيها.

استبيان استطلاع رأي الخبراء في القدرات المهنية ومدى توافرها لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت من وجهة نظر موجهي المادة بالإدارات التعليمية المختلفة.

قامت الباحثان بإعداد استبيان تناول فقرتان رئيسيتان تصف القدرات المهنية لدى معلم التربية الموسيقية وكانت كما يلي:

**الفقرة الأولى:** قدرات مهنية أكاديمية تناول ثلاث قدرات وهي

1- قدرات التخطيط 2- قدرات التنفيذ 3- قدرات التقويم

**الفقرة الثانية:** قدرات مهنية عامة.

**صدق الاستبيان:**

قام الباحثان باستخدام صدق المحتوى للتحقق من صدق الأداة حيث كانت مكونه من خمس فقرات، حيث تم عرضها على هيئة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وتألقت من (8) محكم من أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية الأساسية دولة الكويت - والمعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت (ملحق رقم 2) وذلك من أجل إبداء الرأي على فقرات الاستبيان وتحديد موقفهم من:

- مدى انسجام الفقرات وتناسبها.

- الصياغة اللغوية وشموليتها (واضحة أو غير واضحة).
- تصنيف وتسمية الفقرات حسب المحاور المقترحة (مناسب أو غير مناسب).
- ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

وبعد جمع الأداة من المحكمين، تم الاطلاع على الفقرات وعلى ملاحظاتهم واقتراحاتهم وإعادة صياغة بعض الفقرات في حال اتفاق أكثر من ثلاثة محكمين عليها وحذف بعض الفقرات غير المناسبة ونقل بعض الفقرات إلى مجالات أخرى وتم تجميع الفقرات، وتكونت الأداة في صورتها النهائية على فقرتان فقط أنظر الملحق رقم 1.

**ثبات الاستبيان:**

واعتمد الباحثان على أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، من خلال برنامج SPSS\* حيث يعبر معامل ألفا عن درجة الإتساق الداخلي Internal Consisten، وقد كشف تحليل الثبات للمقياس الخاضع للدراسة أن درجة الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس تقع في المدى المقبول حيث يتراوح ما بين (61 – 83%) كما يوضحه الجدول التالي:

**جدول رقم (1) نتائج تحليل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha**

م	الفقرة	عدد الأسئلة الفرعية	معامل الثبات	الصدق
1	الفقرة الأولى: قدرات مهنية أكاديمية 1- قدرات التخطيط 2- قدرات التنفيذ 3- قدرات التقويم	8 9 5	0.741	0.86
2	الفقرة الثانية: قدرات مهنية عامة.	8	0.802	0.91
	الإجمالي والمتوسط	21	0.771	0.885

\*برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار الثاني والعشرين) – (Statistical Package for Social Sciences)

يوضح الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ 0.771 وهو مرتفع وموجب الإشارة، وتشير النتائج المبينة في الجدول إلى أن قيمة معامل ألفا للاستبيان المستخدم في البحث، كلها أكبر من (0.60) وهو الحد الأدنى المطلوب لمعامل ألفا ووفقاً (Churchill, G.A) فإن قيمة معامل ألفا تعتبر مقبولة، إذا كانت أكبر من (0.60) وعلى ذلك يمكن القول بأن فقرات الاستبيان الواردة في الجدول السابق تتمتع بالثبات الداخلي لعباراته.

#### إجراءات البحث:

قام الباحثان بمجموعة من الإجراءات وهي:

- 1- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر.
- 2- الاطلاع على المراجع العلمية التي تخدم الدراسة الحالية.
- 3- الأخذ بآراء وملاحظات ومقترحات الخبراء والأساتذة وإعداد الاستبيان لتحقيق أهداف البحث.

4- تحكيم الاستبيان من قبل عينة البحث.

- 5- جمع معلومات موضوع الدراسة من خلال تعبئة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة.

6- تفريغ البيانات في جداول، وتدقيق البيانات وترميزها لتسهيل عملية التحليل وتفرغها على جهاز الحاسوب.

#### المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار الثاني والعشرين)

(Statistical Package for Social Sciences –SPSS.ver22) في إجراء

هذه التحليلات والاختبارات الإحصائية ولغايات تحقيق أغراض البحث وهدفه.

## نتائج البحث

هدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت، ومدى توافرها لديهم من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية، وتسهيلاً لعرض النتائج فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة البحث حيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج.

**أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نص على**

" ما هي القدرات المهنية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الموسيقية عامة وخريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت خاصة؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة والإطار النظري، وقاما بتقسيم القدرات المهنية إلى فئتان هما:

### • قدرات مهنية أكاديمية

#### 1- قدرات التخطيط

هدفها الأساسي هو الربط بين الوسائل والغايات أي وضع خطة تربط بين إجراءات تنفيذ الدرس والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

#### 2- قدرات التنفيذ

هدفها استراتيجيات التدريس في محاولة لتحقيق غاية التدريس وأهدافه التدريسية من خلال استخدام الأنشطة اللازمة.

#### 3- قدرات التقويم

هدفها تقييم المخرجات التعليمية لتحديد فيما إذا وصل الطلبة لمستوى الأداء المخطط له.

### • قدرات مهنية عامة.

والتي تحددت في الجوانب الشخصية الخاصة بالمعلم والخريج من استخدام أسلوب الدافعية والتحفيز والتعزيز، والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والبحث عن كل ما هو جديد في مجال التخصص، فضلاً عن احترامه القوانين والنظم المدرسية.

ثانياً :النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على  
 " ما مدى توافر القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية  
 الأساسية دولة الكويت من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإعداد استبيان استطلاع رأي موجهي مادة  
 التربية الموسيقية كونهم الرؤساء والمشرفين التربويين المباشرين لمعلم التربية الموسيقية،  
 وذلك للتحقق من مدى توافر القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية  
 التربية الأساسية دولة الكويت، وتم تطبيق الاستبيان بتاريخ 2019/3/15 على عينة من  
 الموجهين والمدراء بمدارس وزارة التربية - دولة الكويت، والتي أسفرت النتائج عما يلي:

النتائج المتعلقة بالفقرة الأولى: قدرات مهنية أكاديمية

### 1- قدرات التخطيط

جدول 1 النسب الموافقة بين الخبراء على توافر قدرات التخطيط  
 لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يحدد الأهداف العامة والخاصة للدرس	100%		
2	يصوغ الأهداف بطريقة إجرائية صحيحة تمثل مجالات التعلم الثلاثة (معرفية - مهارية - وجدانية)	100%		
3	الأهداف تتناسب مع محتوى الدرس	100%		
4	الأهداف تتناسب مع الزمن المحدد للدرس	100%		
5	ينظم المحتوى من السهل إلى الصعب	100%		
6	ينظم المحتوى من البسيط إلى المركب	100%		
7	يعد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس	100%		
8	يختار أساليب التهيئة المناسبة	100%		

يتضح من نسب الاتفاق توافر القدرات المهنية (قدرات التخطيط) لدى خريج قسم  
 التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت بمتوسط نسبة اتفاق 100% ما

يدل على أن المقررات الدراسية الخاصة بتخطيط الدرس مادة طرق الدريس) تسير في الطريق الصحيح وتكسب الطالب جميع المهارات اللازمة لتحقيق الهدف من المادة.

## 2- قدرات التنفيذ

جدول 2 النسب الموافقة بين الخبراء على توافر قدرات التنفيذ لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يرتب الدرس ترتيباً منطقياً	100%		
2	يعرض أفكار الدرس بصورة مرتبة ترتيباً منطقياً.	100%		
3	يستخدم الوسيلة في الوقت المناسب.	90%	10%	
4	يعرض معلومات علمية وفنية صحيحة	100%		
5	يعزف ويعني بشكل صحيح	80%	20%	
6	يختار طريقة التدريس التي تناسب المحتوى الدراسي.	100%		
7	يدير مناقشة عملية في الصف بطريقة فعالة.	80%	20%	
8	يقدم التغذية الراجعة المناسبة للموقف التعليمي.	80%	20%	
9	يمتلك القدرة على الإدارة الصفية الفعالة	100%		

يتضح من نسب الاتفاق توافر القدرات المهنية (قدرات التنفيذ) لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت بمتوسط نسبة اتفاق 92.2% ما يدل على أن المقررات الدراسية الخاصة بتنفيذ الدرس مواد طرق الدريس، العزف المنوع، الغناء، علم النفس) تكسب الطالب جميع المهارات اللازمة لتحقيق الهدف من المادة.

## 3- قدرات التقويم

جدول 3 النسب الموافقة بين الخبراء على توافر قدرات التقويم لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يستخدم أدوات تقويم متنوعة وفقاً للهدف من الدرس	90%	10%	
2	ينوع التقويم حسب أهداف التدريس	100%		

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
3	يستخدم التقويم بأنواعه المختلفة حسب الزمن (القبلي، البنائي، التجميعي، التشخيصي).	70%	20%	10%
4	يوجه أسئلة لتحقق من تمكن الطلبة من المعلومات والمهارات اللازمة لتعلم الدرس الجديد.	80%	20%	
5	يربط الأسئلة التقييمية بأهداف الدرس	100%		

يتضح من نسب الاتفاق توافر القدرات المهنية (قدرات التقويم) لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت بمتوسط نسبة اتفاق 88% وبرغم من ان تلك النسبة جيدة جداً ومؤشر لتوافر قدرات التقويم لدى خريج الكلية إلا انه من الضرورة على العمل لتوفير بند بمقرر التربية العملية وطرق التدريس يهتم بتوضيح أنواع التقويم واساليبه لرفع قدرات الخريج في هذا الشأن.

#### النتائج المتعلقة بالفقرة الثانية: قدرات مهنية عامة

جدول 4 النسب الموافقة بين الخبراء على توافر القدرات المهنية العامة

لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يستخدم أسلوب الدافعية والتحفيز والتعزيز .	70%	30%	
2	لدية القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.	100%		
3	لدية القدرة على البحث عن كل ما هو جديد في مجال التخصص.	80%	20%	
4	يتعاون مع الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية.	100%		
5	يحترم القوانين والأنظمة.	100%		
6	منضبط وظيفيا بالحضور وملتزم بالمواعيد والجدول الدراسي.	100%		
7	ينظم الوقت بطريقة مقبولة ومناسبة	100%		
8	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في ضوء قدراتهم واحتياجاتهم	90%	10%	

## التعليق:

يتضح من نسب الاتفاق توافر القدرات المهنية العامة لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت بمتوسط نسبة اتفاق 92.5% ما يدل على أن اختبارات القبول بقسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية (الفنية - النفسية) تعمل على اختيار الطالب المناسب مهنيًا مستقبلاً.

## الخلاصة:

إن القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية دولة الكويت بما يحمله من مفاهيم التنظيم المسبق والتحديد الدقيق للخطوات العملية والإجراءات المثلى لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس مراعيًا في ذلك قدرات ومكتسبات التلاميذ والفروق الفردية بينهم ، يحتم على القائمين على إعداد ذلك الخريج من أعضاء هيئة تدريس ومقررات ، الإلمام التام بهذا المجال ، كما يفرض على هذا الخريج الاستغلال الأمثل لما بين يديه من الموارد المادية والوسائل التربوية لتحقيق الأهداف بأقل جهد وأسرع وقت ، " ولا يمكن لخريج قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية دولة الكويت تنفيذ عملية تعليم - تعلم مثمرة دون تكوين رؤية كلية ومنهجية تشمل كامل مكونات العملية التعليمية ودون توافر القدرات المهنية الأكاديمية والمهنية لديهم وهذا ما اثبتته هذا البحث من خلال الأدوات البحثية "

إن امتلاك خريج قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية دولة الكويت للقدرات المهنية يجعلهم قادرين على السير بعملية التعليم - التعلم وفق مسار واضح وطريق سليم يمكنهم من تحقيق الأهداف التربوية سواء كانت على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد، في حين أن غياب هذه القدرات عنهم يجعلهم أدوات إنجاز دون وعي أو هدف أو رؤية، ويجعل من العملية التعليمية روتينًا قاتلاً لانعدام خريطة تهدي السائرين، مع غياب الهدف الواضح المراد تحقيقه.

## توصيات ومقترحات البحث:

### يوصي الباحثان بما يلي:

1. أن تحتل القدرات المهنية مكانة أكثر أهمية في برامج إعداد معلمي التربية الموسيقية باعتبارها الدعامة الأساسية للعمل كمعلم للتربية الموسيقية.
2. أن تدرج قائمة القدرات المهنية المقترحة بالبحث كمقياس لأداء الطالب المعلم بفترة التربية العملية
3. اهتمام الهيئات المسؤولة عن تدريب معلمي التربية الموسيقية في دولة الكويت بمثل هذه البرامج حتى يتسنى للمعلم أداء دورة بالعملية التعليمية بنجاح.
4. الاهتمام بتأهيل معلمي التربية الموسيقية باستمرار سواء كان ذلك قبل التخرج أو بعد التخرج من الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة.

### يقترح الباحثان ما يلي:

1. القيام بدراسات مكملة للبحث الحالي تقدم برامج لإعداد معلم التربية الموسيقية في المراحل الدراسية المتقدمة كالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي أو المرحلة الثانوية.
2. القيام بدراسات تهتم بتحسين مهارات معلمي التربية الموسيقية في مواد مختلفة كالهارموني والبيانو والارتجال التعليمي للنهوض بالعملية التعليمية.

## ملاحق البحث

### ملحق رقم (1)

استبيان استطلاع رأي الخبراء في القدرات المهنية ومدى توافرها لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت من وجهة نظر موجهي المادة بالإدارات التعليمية المختلفة.

### الفقرة الأولى: قدرات مهنية أكاديمية

#### 1- قدرات التخطيط

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يحدد الأهداف العامة والخاصة للدرس			
2	يصوغ الأهداف بطريقة إجرائية صحيحة تمثل مجالات التعلم الثلاثة (معرفية - مهارية - وجدانية)			
3	الأهداف تتناسب مع محتوى الدرس			
4	الأهداف تتناسب مع الزمن المحدد للدرس			
5	ينظم المحتوى من السهل إلى الصعب			
6	ينظم المحتوى من البسيط إلى المركب			
7	يعد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس			
8	يختار أساليب التهيئة المناسبة			

#### 2- قدرات التنفيذ

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يرتب الدرس ترتيباً منطقياً			
2	يعرض أفكار الدرس بصورة مرتبة ترتيباً منطقياً.			
3	يستخدم الوسيلة في الوقت المناسب.			
4	يعرض معلومات علمية وفنية صحيحة			
5	يعزف ويغني بشكل صحيح			
6	يختار طريقة التدريس التي تناسب المحتوى الدراسي.			
7	يدير مناقشة عملية في الصف بطريقة فعالة.			
8	يقدم التغذية الراجعة المناسبة للموقف التعليمي.			
9	يمتلك القدرة على الإدارة الصفية الفعالة			

### 3- قدرات التقويم

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يستخدم أدوات تقويم متنوعة وفقا للهدف من الدرس			
2	ينوع التقويم حسب أهداف التدريس			
3	يستخدم التقويم بأنواعه المختلفة حسب الزمن (القبلي، البنائي، التجميعي، التشخيصي).			
4	يوجه أسئلة لتحقق من تمكن الطلبة من المعلومات والمهارات اللازمة لتعلم الدرس الجديد.			
5	يربط الأسئلة التقييمية بأهداف الدرس			

### الفقرة الثانية: قدرات مهنية عامة

م	الفقرة	مستوى الأداء		
		أوافق	محايد	لا أوافق
1	يستخدم أسلوب الدافعية والتحفيز والتعزيز.			
2	لدية القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.			
3	لدية القدرة على البحث عن كل ما هو جديد في مجال التخصص.			
4	يتعاون مع الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية.			
5	يحترم القوانين والأنظمة.			
6	منضبط وظيفيا بالحضور وملتزم بالمواعيد والجدول الدراسي.			
7	ينظم الوقت بطريقة مقبولة ومناسبة			
8	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في ضوء قدراتهم واحتياجاتهم			

## ملحق رقم (2)

### قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبيان

#### وموجهي مادة التربية الموسيقية بالإدارات التعليمية المختلفة

#### أعضاء هيئة التدريس

- 1- طارق محمد مهران: أستاذ بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية الأساسية، دولة الكويت
- 2- ماجد تادرس يعقوب: أستاذ التربية الموسيقية المعهد العالي للفنون الموسيقية
- 3- محمد ناصف عطية: أستاذ التربية الموسيقية المعهد العالي للفنون الموسيقية
- 4- سامي جمعه محمد: أستاذ بقسم الآلات الأوركسترالية المعهد العالي للفنون الموسيقية، دولة الكويت
- 5- ميرفت عبد العزيز: أستاذ بقسم الآلات الأوركسترالية المعهد العالي للفنون الموسيقية، دولة الكويت
- 6- عاطف مصطفى علي: أستاذ مساعد التربية الموسيقية المعهد العالي للفنون الموسيقية
- 7- نصر ممدوح حسين: أستاذ التربية مساعد الموسيقية المعهد العالي للفنون الموسيقية
- 8- زينب حسين عوض: أستاذ مساعد تخصص تربية موسيقية، كلية التربية الأساسية، دولة الكويت

#### موجهي مادة التربية الموسيقية بالإدارات التعليمية المختلفة

- 1- اسلام حسين محمود: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة حولي التعليمية دولة الكويت
- 2- ريم المبارك: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة حولي التعليمية دولة الكويت
- 3- خالد بهجت: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة حولي التعليمية دولة الكويت
- 4- شريف حسين: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة العاصمة التعليمية دولة الكويت
- 5- نادية العيدان: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة العاصمة التعليمية دولة الكويت
- 6- عماد صبحي علي: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة الجهراء التعليمية دولة الكويت
- 7- ليال العتيبي: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة الجهراء التعليمية دولة الكويت
- 8- صفاء سعيد: موجه مادة التربية الموسيقية منطقة الأحمدية التعليمية دولة الكويت
- 9- محمد فاروق خميس: مشرف التربية الموسيقية بمدرسة محمد الموسوي منطقة حولي دولة الكويت
- 10- علي الشطي: مشرف التربية الموسيقية بمدرسة سيف الدولة منطقة العاصمة التعليمية دولة الكويت

## مراجع البحث

### أولاً: الرسائل والأبحاث العلمية

1. بلخير طبشي، شوقي ممادي: مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية (التخطيط اليومي للتعليم نموذجاً)، بحث منشور، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016.
2. دعاء محمد فتحي سعدون: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي الخاص في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، 2012.
3. طارق السيد غندر: الصعوبات التي تواجه معلم التربية الموسيقية وكيفية التغلب عليها ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد (20) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، يونيه 2009 م، جمهورية مصر العربية، 2009.
4. عنايات محمد محمود خليل: تقويم أداء معلمي الموسيقى بالمرحلة الثانوية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة " ، بحث منشور ، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 129، أكتوبر ، جمهورية مصر العربية 2007م .
5. مایسة فضل أبو سالم: التنمية المهنية وضمان جودة التعليم، بحث منشور، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد1، القاهرة، 2012.
6. محمد زقوم ، زياد ثابت: الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمي مراكز التدريب المهني في محافظة غزة ، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، (العدد 66 ، أكتوبر 2000م )، فلسطين، 2000.
7. محمد ناصف عطية: " أثر برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004.
8. مريم حسين عبد الرسول: التنمية المهنية للقيادات المدرسية بمملكة البحرين تصور مقترح للتطوير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 2016.

9. **مسلم بن علي العبد المسهلي**: استراتيجية مقترحة للتنمية المهنية للقيادات الإدارية بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عُمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 2009.

10. **مطيع العجمي**: التنمية المهنية للمعلم والتحديات المعاصرة، بحث منشور، مجلة مؤتمر جمعية المعلمين الكويتيين الثالث والأربعين في الفترة من 9 إلى 11 أبريل 2018م، الكويت، 2018.

11. **مفيدة أحمد علي**: الشباب وتدريب البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية، 1994.

12. **ممدوح محمد سليمان**: أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب والتربية، جامعة البحرين، 2002.

13. **هبة عبد الفتاح مسعد محمد**: تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم التربية الموسيقية ببعض الدول العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2016.

#### ثانياً: الكتب المنشورة

14. **أمال صادق، فؤاد أبو حطب**: مناهج البحث والاحصاء التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.

15. **إبراهيم عامر علوان وآخرون**: "الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، نظرية وممارسة،" دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

16. **أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل**: التدريب والتنمية المهنية المستدامة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2012.

17. **جمانة محمد عبيد**: المعلم وإعداده، تدريبه، كفاياته، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

18. **حسين أحمد رشوان**: "العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع"، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2006.

19. **سهيل أحمد عبيدات**: إعداد المعلمين وتمييزهم، عالم الكتب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2007.

20. عبد الله بن محمد الوابلي: " البرامج التربوية الفردية والتدريس الجماعي، المملكة العربية السعودية، كلية التربية - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2009.
21. عسعوس محمد: "مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات"، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع المدينة الجديدة تيري وزو، الطبعة الثانية، الجزائر، 2010.
22. علي العبيد: القدرات المهنية، منشورات الشبيبة الثقافية، فلسطين، 2015.
23. علي راشد الفيكاوي: شخصية المعلم وأدائه في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي للطبع والنشر، كفاياته، دار الفراشة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
24. محمد أحمد وآخرون: "مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها"، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، جمهورية مصر العربية، 2008.
25. محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاة: المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة التربوية الصفية الفعالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006.

### ثالثاً: المراجع الأجنبية

26. **Reamers, E:** The Professional Development of teachers As Lifelong learning (Modes practices) July 2000 <http://www.nationalacademies.org/bicselfillagas/Reimers.pdf> (10 July 2014 - Sonia Blandford & John Welton , "Managing professional Development in school, London, 2000.
27. **National conference of state Legislatures:** The forum for Americas Ideas.A Primer on Professional Development for Quality Teaching ،U. S .A,nsdc,2002
28. **McLester, S.,** Sustainable Professional Development. Administration. Vol.48, no. 10, Canada .2012
29. **Jasper, M.,** Professional Development, Reflection, and Decision-Making. Oxford Blackwell Publishing, USA., 2006

### رابعاً: المواقع الإلكترونية

30. (الموقع الرسمي للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب [www.paaet.edu.kw](http://www.paaet.edu.kw)).

## القدرات المهنية لدى خريجي قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية دولة الكويت

صقر محمد إبراهيم الرامزي

(أستاذ مساعد، قسم التربية الموسيقية  
كلية التربية الأساسية، دولة الكويت)

محمد عبد الحافظ سليمان

(أستاذ مساعد، قسم التربية الموسيقية  
كلية التربية الأساسية، دولة الكويت)

إن واقع القدرات المهنية لخريجي كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية هي الضمان الوحيد الذي يحول دون عجز هذه الكوادر عن ممارسة مهامها ومسؤولياتها بالشكل المطلوب، ويكسبها الكفايات اللازمة لها والتي تمكنها من مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات والتغلب عليها، والتفاعل مع جميع المواقف التدريسية بأسلوب إيجابي فلم يعد التعامل مع القدرات المهنية لخريجي كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية في الكويت من منطلق الأنماط التقليدية وبرامج التدريب المتقطعة، بل ينبغي الاعتماد على نظرية الاحتياجات والرؤية المستقبلية لوزارة التربية الكويتية والمتغيرات التي يشهدها العالم من حولها والتي تشكل تحديا كبيرا للنظام التربوي لذا هدف البحث إلى إلقاء الضوء على القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت، ومدى توافرها لديهم من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية.

اتباع البحث المنهج الوصفي (استبيان استطلاع الرأي) لبيان القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت، ومدى توافرها لديهم من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية (موجهين مادة التربية الموسيقية)، على عينة قوامها (10) من موجهي مادة التربية الموسيقية من الإدارات التعليمية بدولة الكويت، باستخدام الأدوات البحثية التي تمثلت في استمارة استطلاع رأي الخبراء في القدرات المهنية

ومدى توافرها لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت من وجهة نظر موجهي المادة بالإدارات التعليمية المختلفة.

وقد خلُصت نتائج البحث إلى تقسيم الباحثان القدرات المهنية إلى فئتان هما:

- قدرات مهنية أكاديمية وتتفرع إلى ثلاث قدرات هي:

### 1- قدرات التخطيط

هدفها الأساسي هو الربط بين الوسائل والغايات أي وضع خطة تربط بين إجراءات تنفيذ الدرس والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

### 2- قدرات التنفيذ

هدفها استراتيجيات التدريس في محاولة لتحقيق غاية التدريس وأهدافه التدريسية من خلال استخدام الأنشطة اللازمة.

### 3- قدرات التقويم

هدفها تقييم المخرجات التعليمية لتحديد فيما إذا وصل الطلبة لمستوى الأداء المخطط له.

- قدرات مهنية عامة.

والتي تحددت في الجوانب الشخصية الخاصة بالمعلم والخريج من استخدام أسلوب الدافعية والتحفيز والتعزيز، والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والبحث عن كل ما هو جديد في مجال التخصص، فضلاً عن احترامه القوانين والنظم المدرسية.

كما أسفرت النتائج عن إثبات توافر القدرات المهنية لدى خريج قسم التربية الموسيقية من كلية التربية الأساسية دولة الكويت من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية كما يلي

- القدرات المهنية الأكاديمية (قدرات التخطيط): بمتوسط نسبة اتفاق 100%
- القدرات المهنية الأكاديمية (قدرات التنفيذ): بمتوسط نسبة اتفاق 92.2%
- القدرات المهنية الأكاديمية (قدرات التقويم): بمتوسط نسبة اتفاق 88%

- القدرات المهنية العامة: بمتوسط نسبة اتفاق 92.5%

ما يثبت إن امتلاك خريج قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية دولة الكويت للقدرات المهنية يجعلهم قادرين على السير بعملية التعليم - التعلم وفق مسار واضح وطريق سليم يمكنهم من تحقيق الأهداف التربوية.

وقد اختتم الباحثان بحثهما بمجموعة من التوصيات كان أبرزها أن تحتل القدرات المهنية مكانة أكثر أهمية في برامج إعداد معلمي التربية الموسيقية باعتبارها الدعامة الأساسية للعمل كمعلم للتربية الموسيقية، وأن تدرج قائمة القدرات المهنية المقترحة بالبحث كمقياس لأداء الطالب المعلم بفترة التربية العملية.